

البرهان في علوم القرآن

والسادس نكرة بغير صفة ولا صلة كالتعجب وموضعها نصب على التمييز كقوله وإن تبدوا الصدقات فنعمما هي 1 أي فنعم شيئاً هي كما تقول نعم رجلاً زيد أي نعم الرجل رجلاً زيد ثم قام ما مقام الشيء .

فائدة قال بعضهم وقد تجيء ما مضمرة كقوله تعالى وإذا رأيت ثم رأيت 2 أي ما ثم . وقوله هذا فراق بيني وبينك 3 أي ما بيني . لقد تقطع بينكم 4 أي ما بينكم ما الحرفية . وأما الحرفية فسته .

الأول النافية ولها صدر الكلام وقد تدخل على الأسماء والأفعال ففي الأسماء ك ليس ترفع وتنصب في لغة أهل الحجاز ووقع في القرآن في ثلاث مواضع . قال تعالى ما هذا بشراً 5 .

وقوله تعالى ما هن أمهاتهم 6 على قراءة كسر التاء وقوله فما منكم من أحد عنه حاجزين 7 .

وعلى الأفعال فلا تعمل وتدخل على الماضي بمعنى لم نحو ما خرج أي لم يخرج . وقوله تعالى فما ربحت تجارتهم وما كانوا مهتدين 8 .

وعلى المضارع لنفي الحال بمعنى لا نحو ما يخرج زيد أي لا يخرج نفي أن يكون منه خروج في الحال